

شرح كتاب القواعد المثلى لابن عثيمين لفضية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين 1

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه غفر الله لشيخنا وللحاضرين قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله في كتابه - [00:00:00](#)

القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى قواعد في اسماء الله تعالى القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسنى اي باللغة في الحسن غايته. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى - [00:00:16](#)

وذلك لانها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرا مثال ذلك الحي اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال - [00:00:34](#)

الحياة المستلزمة لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها ومثال اخر العليم اسم من اسماء الله تعالى متضمن للعلم الكامل الذي لم يسبق بجهل. ولا يلحقه نسيان. قال الله تعالى - [00:00:54](#)

علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. سواء ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:01:14](#)

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب - [00:01:35](#)

وقال تعالى يعلم ما يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون. والله عليم بذات الصدور ومثال ثالث الرحمن اسم من اسماء الله تعالى متضمن للرحمة الكاملة التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم لله ارحم - [00:01:57](#)

بعباده من هذه بولدها يعني ام صبي وجدته في السبي. فاخذته والصقته بطنها وارضعته ومتضمن ايضا للرحمة الواسعة التي قال الله تعالى عنها ورحمتي وسعت كل شيء وقال عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - [00:02:22](#)

والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده. ويكون باعتبار جمعه الى غيره ويحصل بجمع الاسم الى الآخر كمال فوق كمال مثال ذلك العزيز الحكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا فيكون كل منهما دالا على الكمال الخاص الذي يقتضيه - [00:02:47](#)

وهو العزة في العزيز والحكم والحكمة في الحكيم والجمع بينهما دال على كمال اخر. وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة فعزته لا تقتضي ظلما وجورا وسوء فعل كما قد يكون من اعزاء المخلوقين - [00:03:14](#)

فان العزيز منهم قد تأخذه العزة بالاثم في ظلم ويجور ويسيء التصرف. وكذلك حكمه تعالى وحكمته بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوق وحكمته. فانها يعتريهما الذل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:03:33](#)

صلى الله وسلم على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه القواعد المثلى التي تتعلق باسماء الله وتتعلق بصفاته بمعنى انها كالقواعد التي يقعدونها في اصول الفقه اصول التفسير - [00:04:07](#)

فهذه في العقيدة قالت ايه؟ يؤخذ منها تفاصيل متعددة يتعلق بعقيدة اهل الظاهر ان اول من اجمع فيها بعضها هو ابن القيم

رحمه الله فانه سرد نحو عشرين قاعدة - 00:04:39

في كتابه بدائع الفوائد ولكنها مختصرة ونقلها ايضا الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن رشيد الرحيم على الله في كتابه التنبيهات السنية شرح العقيدة الواسطية انك لها من كلام ابن القيم - 00:05:19

وكتب فيها ايضا بعض الطلاب فكتب فيها الدكتور ابراهيم البريكان رسالة ماجستير ويمكن انها مطبوعة يعني اخذ هذه القواعد وازاد اليها وشرحها وتوسع فيها وهكذا الشيخ محمد بن صالح ابن عثيمين رحمه الله - 00:05:55

اكتب فيها هذه الرسالة وتوسع في بعضها وذكر هذه الامثلة التي يؤخذ منها اهمية هذه القواعد والتي يؤخذ منها كيف تكون عقيدة المسلم في اسماء الله وصفاته وسبب اهتمامهم بذلك - 00:06:41

ان المعطلة تلك القواعد عندكم على حسب اعتقادهم في نفي الصفات او في تحريفها الذي يسمونه تأويل فلاجل ذلك بين اهل السنة هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه - 00:07:22

التدميرية ذكر فيه سبع قواعد ابدأ أن ذكر المقدمة وذكر الاصلين وذكر المثاليين آآ التوحيد الى توحيد توحيد علمي هو توحيد عملي ويتوسع بالتوحيد العلمي الذي هو توحيد الاسماء والصفات - 00:08:04

وتمثل على تلك القواعد الستة والسبع وذكر ما يدخل فيها وذلك لان بعض المعطلة استعملوها اولاً ما استعملوها صرفوها على مقتضى معتقدهم فبين رحمه الله المراد بها حقيقة وهكذا عظام هذا الشيخ رحمه الله - 00:08:50

وقد ذكر في المقدمة الايمان باسماء الله وصفاته هو انه ركن من اركان الايمان بوجوده تعالى وبربوبيته وبألوهيته اسماعيل وصفاته وذكر ان توحيد الله احد اقسام التوحيد حيث انه قسم التوحيد - 00:09:37

الى ثلاثة اقسام اشتهر اه بهذا التقسيم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله توحيد الربوبية توحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات وابن القيم رحمه الله قسمها في اخر كتابه الذي هو مدارج السالكين - 00:10:22

الى قسمين توحيد في المعرفة والاثبات. وتوحيد في الطلب والقصد جعل التوحيد الذي في المعرفة هو توحيد الربوبية والاثبات التوحيد آآ الالهية والعبادة وذكر لذلك امثلة وتوسع في ذلك هذا التوحيد - 00:10:52

في منزلة عارية في الدين يجب الاهتمام به اهميته عظيمة لابد ان ندخل لمسلماً يبدأ به يبدأ بمعرفته ويبدأ باعتقاده لا يمكن ان احدا وبعبادة الله عباداً على الوجه الكامل حتى يعلم بهذا التوحيد - 00:11:34

توحيد اسماء الله وصفاته وبذلك يعبد الله على بصيرة وبرهان وبذلك ايضا يدعو ربه ابي هذه الاسماء لان الله تعالى ذكر اسماءه الحسنی في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنی ادعوه بها - 00:12:11

وقد بوب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد على هذه الاية احباب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی ادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه وتكلم الشراح على اسماء الله الحسنی - 00:12:47

وبينوا ما يدخل فيها وعددها يتكلم عطا على الذين يخرفونها في هذه الاية امر الله بالبعد عن الذين يحرفونها ويلحدون فيها ذكر الله تعالى الاحاد في موضعين في هذه الاية وذر الذين يلحدون اي باسمائه - 00:13:19

هذا ارهاب في اسمائه وفي قوله تعالى في سورة فصلت ان الذين يشهدون في اياتنا الا يخفون علينا فالاحاد في ايات الله هو في الايات القرآنية اي تحريفها والتغيير مدلولها - 00:14:01

واما الاحاد في الايات الكونية وعدم الاستدلال بها على ما هي عليه عدم الاستدلال بهذه الايات ان الانسان يتجنب المسلم يتجنب الارهاب واما قوله تعالى فادعوه بها دعاء الله دعاء الله باسمائه - 00:14:36

جعلها كوسيلة وسيلة لقضاء الحاجات واجابة الدعوات يدعو الله العبد باسمائه الحسنی ايوا يتوسل بها كما يتوسم بافعاله. وكما ايضا بعبادته فكذلك يتوسل بكل اسم من اسماء الله تعالى سواء كان - 00:15:15

دعاء عبادة المسألة فدعاء العبادة هو عباداته بدنياك صلاته وذكره وقراءته وصدقاته وطوافه ونحوه وذلك يجعلها كوسيلة لرحمة الله تعالى اود المسألة سؤال الله جميع الحاجات فيقدم بين يديه اه سؤال الله اه من اسماء الله ما يكون مناسباً له - 00:15:54

يغفر في الليل يا رحيم ارحمني كذلك العبادة يعبد الله المقتضى هذه الاسمى بالتوبة اليه يذكره بلسانه اتعب له بجوارها يخشاه في السر والعلانية فيقول رحمه الله في هذه القاعدة اسماء الله تعالى كلها حسنى - [00:16:46](#)

وذلك اه لان الله ذكر ذلك في ثلاثة مواضع او اكثر في سورة الاعراف ولله الاسماء الحسنى. فادعوه بها وفي سؤال وفي سورة الاسراء ويدعو الله او يدعو الرحمن اي ما تدعو اف له الاسماء الحسنى - [00:17:32](#)

وفي سورة طه في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض يعني اه اه ثم قال الله لا اله الا هو اله الاسماء الحسنى - [00:18:04](#)

وكذلك في سورة الحشر هو الله الخالق البارئ المصور اله الاسماء الحسنى ثم ائتمر علماء باسماء الله وشرفوها ونظموا ان نظمها كثير نظمها احد الشعراء وابتدأها بقوله يا طيب الاسماء يا من هو الله - [00:18:32](#)

ومن لا يسمى بذلك الاسم الا هو وهكذا مشى على هذه القافية يذكر كل بيت اي في بيت اكل لسنا في بيت من الشعر اي انها بالغة في الحسن غايته - [00:19:13](#)

تتضمن صفات كاملة الى نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرا اهكذا الاحتمال يعني ان يقول القائل يحتمل مثلا ان اسم الله المنتقم انه الرذي الذي ينتقم من - [00:19:38](#)

عبادة بقوة او قهر وهذا خطأ ابل انه ينتقم ممن عصاه وكذلك التقدير اذا كانوا يمكن ان يكدر في اسمه المذل انه يذل بغير سبب هذا كله خطأ الشيخ رحمه الله - [00:20:23](#)

بسم الله تعالى الحي الحي من اسماء الله يتضمن الحياة الكاملة التي لا تسبق. لم تسبق بعدم ولا يلحق بها زوال حياة مستعجلة لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها - [00:21:08](#)

وقد اعترف اعترف الاسائرة بهذا الاسم وقال انه دل عليه العقل حيث انهم لا يثبتون الا سبع صفات يقولون نسبتها بالعقل فيقولون اننا نشاهد هذه الافعال التي تحدث نشاهد الامراض والعاهات ومشاهل الرحمة - [00:21:35](#)

والخير ونشاهد ايضا الحوادث الرياح والسحب والزلازل والكهب والجاذب والخصم ونحو ذلك ونعلم ان هذه افعال لله وهي دالة على انه على كل شيء قدير على القدرة نسبت القدرة اثباتا عقليا - [00:22:20](#)

ثم انا شاهد عظم التخصيص سنشاهد ان هذا يخص بالغناء دون الاخر وهذا يخص بالعز يأدون الاخر الدليل وهذا يخص بالصحة دون الاخر السقيم وهذه البقعة تخص بالخص بدون البقعة الثانية - [00:23:02](#)

ونعلم ان هذا دليل على اثبات صفة. الا وهي صفة الارادة. ان الله اراد بها واراد بهذا كذا فنثبت الارادة بالعقل ثم نشاهد ايضا الاحكام ان كل شيء خلقه الله فانه محكم - [00:23:33](#)

يا خلق الانسان خلقا محكما اكمل خلقه. وكذلك المخلوقات. الحشرات اكتمل كل اداب بما تحتاجه والبهائم الدواب اكمل لها. واكمل خلقها ليس ذلك دليل على العلم اذا اثبتنا الان اثبتنا هذه الصفات القدرة والعلم والارادة - [00:24:02](#)

وهذا الثلاث تستلزم اثبات الحياة ان اثبت الحياة لله تعالى. اي لانها لا تكون الا في حي واذا اثبتنا هذه الحياة فالحي ان لابد له من ثلاث صفات اثبوتية واما عدمية - [00:24:45](#)

لابد من السمع او الصمام والسمع اكمل فنثبت السمع لابد من البصر او العمى والبصر اكمل. افنثبت صفة البصر. ولابد من الكلام او الخرس فنثبت الكلام الذي هو اكمل فهكذا اقتصروا على هذه الصفات السبع - [00:25:15](#)

اثبتناها بالعقل ومن جملتها الحياة اثبت ان الله تعالى هيا اكدير سميع بصير واثبت ايضا دلالاتها قالوا الحي يدل على الحياة والكثير يدل على القدرة والعليم يدل على العلم. والسميع البصير يدل على السمع والبصر - [00:25:50](#)

اهكذا ثم ذكر الشيخ مثالا اخر اسم من اسماء الله العليم هو اسم من اسماء الله يدل على اثبات العلم العلم الكامل الذي لم يسبق بجاهل والذي لا يلحقه نسيان - [00:26:29](#)

العلم بكل شيء المعتزلة المعضلة ايام هنا العلم في كتاب الحيدة الكنانى مجادلته مع بشر المريسي الذي اصر على ان على عدم اثبات

العلم كان له انا لا اقول ان الله عليم. ولكن اقول لا يجهل - 00:27:02

لا يجهل حاول انه يثبت العلم انه علي مفهمتنا فقال الا يجهل قال ان هذا ليس مدح هذه الاسطوانة لا تجهل لا نقول انها تجهل انما آآ اثبت لنا آآ اسم العلم - 00:27:48

الا تدل على ذلك الادلة الكثيرة تجدون سردها آآ الايات التي هي عجبات العلم قد سردها اه بعض العلماء ومنهم ابو سعيد الدارمي رحمه الله في كتابه الرد على الجهمية - 00:28:19

لما ذكر صفة العلم سرد الايات التي بها اثبات العلم وهكذا ايضا الشيخ حافظ الحكم رحمه الله في كتابه معارج القبور شرح سلم الاصول سرد الايات التي في اثبات العلم - 00:28:56

واهي كثيرة كل اية يا اثبات ان الله يعلم يعلم او علم علم ان لن تحصوه هو قال للمضارع يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم او الاسم عالم الغيب الشهادة - 00:29:30

او المصدر علمها عند ربي اجتمع في هذه الاية هذه من كلام موسى ما قال لهما فرعون فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يظل ربي ولا ينسي - 00:30:12

اين ينسى شيئا ما علمه. علم ما الخلق عاملون. اي بعلمه القديم وتعرفون ايضا ان ممن انكر المستقبل اه هو معبد الجهني وغيلان القدر الان الدمشقي اشتهر هو واتباعه بانكار العلم - 00:30:42

العلم بالمستقبل وادعى ان الله لا يعلم الاشياء حتى تحدث الاجال وليعلم الحوادث الى ان تحدث وذلك داخل في القدر فان القدر هو علم الله تعالى حفظ اموال المستقبل اه فان الله تعالى واسع محيط بكل شيء - 00:31:26

في القرآن قوله تعالى كان الله بكل شيء محيطا والله من ورائهم محيط جملة وتفصيلا يعلم ما يتعلق بافعاله وكذلك ما يتعلق بافعال خلقه يا عالم ما سيكون في المستقبل - 00:32:02

يهديكم الله سيفعله في خلقه عذاب ونعيم ما سيفعله من قحط وخصم كذلك من الام احزان ونحو ذلك. عالم ذلك كله وهكذا ايضا لما يفعل العباد سيعمل صالحا اه كل ما يفعله العباد - 00:32:35

يعلم في المستقبل ونحن لا نعلم لا نعلم ما يكون غدا قال تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير الله تعالى هو الذي يعلم ونحن لا نعلم - 00:33:30

يا عالم افعالنا وافعاله هكذا جاءت هذه الاية في سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها انه وبشرت مفاتيح الغيب بان الخمسة التي ذكرت في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - 00:33:59

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس في اي ارض تموت هذه مفاتيح الغيب يدخل فيها كل شيء. اي لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر - 00:34:27

يعني جميع دواب البر متى تلد وبأي شيء تلد وكذلك اعمالها وما لا تعمل. وكذلك دواب البحر عددها وعدد ما تتوارد فيه وما تسقط من ورقة الا يعلمها اوراق الشجر لا يحصيها الا الله - 00:34:45

يسقط ان يفرقة الله تعلم متى تنبت. الله يعلم متى تنبت. ومتى تسقط والاحبة في ظلمات الارض احبة من تراب علم عدد الرمل حبات الرمل وحبات التراب اسقط وعلم متى تنبت؟ ونحو ذلك - 00:35:12

ولا رطب ولا يابس يعني حي او ميت رطب او يابس اه شجر رطب شجر يابس ونحو ذلك الا في كتاب مبين وزلك كما كاتبه او امر بكتابه لما خلق الله القلم - 00:35:42

قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى يوم القيامة هكذا قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الى مستقرها ومستودعها. اكل في كتاب مبين كل دابة اه في الارض اه كل ما يدب على الارض - 00:36:08

يدخل في ذلك الطيور اه لانها تنزل في الارض وتمشي وانما فرق بين ابي سورة الانعام ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه اي ليبين حالاتها ان منها ما لا يطير ومنها ما يطير - 00:36:41

الله تعالى يعلم رزقها. يعلم استقرارها واستودعها انه استقرارها يعني بعد الموت او مستودعها عندما كانت في الارحام او في الاصناف كتاب مبين كذلك قوله تعالى اعلموها ما في السماوات والارض اعلموها ما تسرون وما تعلنون والله - [00:37:03](#)

كل ما في السماوات وما في الارض يعلم ذلك اعلم سرهم وعلايتكم في حديث عبد الله بن عمر وغيره اجتمع ثلاثة نفر المسجد الحرام لو كان احدهم اترون ان الله يصنع ما نقول - [00:37:34](#)

فكان الثاني اسمع اذا جهرنا ولا يسمع اذا اسررنا فقال الثالث اذا كان يسمع ما جهرنا فانه يسمع ما ما اخفى هذا وجه الانكار انزل الله تعالى الايات التي في سورة غسست - [00:38:15](#)

يقول الله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلك انكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. فاصبحت من الخاسرين واخبر بانها تشهد عليهم سمعهم. فابصارهم وجلودهم كذلك ايضا مثال ثالث اسم الرحمن - [00:38:42](#)

من اسمى الله تعالى متظمنا للرحمة الكاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ارحم بعباده وذلك كانه لام صبي فقدت ولدها وطلبته السبي. ولما وجدته اخذته والصقته ببطنها - [00:39:16](#)

وارضعته قال النبي صلى الله عليه وسلم ترون هذه قاذفة ولدها في النار قالوا لا والله وهي تقدر على ما تفعل. فقال الله ارحم بعباده من بولدها هذا الاسم الرحمن - [00:39:53](#)

رحمة عامة جميع المخلوقات رحيم بالعباد بما فيهم الكفار فانه اه تضمن رزقهم ولو كانوا كفارا. رحيم بالبهايم ولو كانت غير مكلفة. وبذلك يرزقها قال الله تعالى وكأي من دابة لا تحمل رزقها - [00:40:21](#)

الله يرزقنا واياكم وكذلك اه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. اه تغدوا خصاص ما تروح بطانا هكذا الهوى سبحانه - [00:40:59](#)

هذه الدواب وتكفل برزقها وهذا الاسم الرحمن يتضمن الرحمة الواسعة اذا كان الله تعالى رحمتي وسعت كل شيء لقد يتعلق بهذه الاية الكثير من اهل المعاصي الذين يصرون على المعاصي ويقولون رحمة الله واسعة - [00:41:32](#)

اقرأوا الاية تامة فان الله جعل للرحمة اهلا بقوله رحمتي وسعت كل شيء فساكتها الى الذين ساكتب على الذين يتقون ويأتون الزكاة سألتهم اهل الذين يتقون يأتون زكاة الذين هم بايات ربهم يؤمنون. الذين يتبعون الرسول امي - [00:42:11](#)

هكذا جعل هؤلاء هم اهلها واما المصرون على العذاب المصرون على المعاصي فانه يرحمهم في الدنيا. معنى انه ييسر لهم الرزق واما في الآخرة فانه يعذبهم فان كانوا اه كفرة خارجين من الملة - [00:42:47](#)

عذابهم مستمر وان كانوا معهم ايمان فعذابهم غير مستمر جاء في الحديث ان الله تعالى يخرج برحمته اقواما من النار قد امتحشوا او قد احترقوا وصاروا حمام يخرجهم برحمته ذكر الشيخ ان اه دعاء الملائكة للمؤمنين في سورة غافر - [00:43:20](#)

قال تعالى الذين يهملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. يستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة علما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك هكذا اخبر بانه اسئله كل شيء رحمة وعلما. اي وسع علمك كل شيء - [00:43:55](#)

وسعت رحمتك كل شيء فاسماء الله تعالى حسنة اسماءه الحسنى باسمائه يكون باعتباره كل اسم على انفراده كل اسم من اسماء الله فانه حسن وكذلك باعتبار جمعه الى غيره يعني باعتباري جمع اسمين - [00:44:25](#)

الرحيم الغفور تكثر الغفور الرحيم دائما الغفور الرحيم الا في موضع باول سورة سبأ الرحيم الغفور فجمع الرحيم الغفور ليدل على انه رحيم بعباده غفور لهم يحصل بجمع الاسم الى الآخر كمن فوق كما - [00:45:01](#)

ومثل الشيخ رحمه الله ابن عزيز الحكيم جاء ذلك في آيات كثيرة اذا اجتمع في اول سورة الحديد تسبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم واول سورة الحشر - [00:45:39](#)

سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو الاذنين الحكيم وفي اخرها يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وغير ذلك من الايات جمع الله بينهما في القرآن كثيرا - [00:46:03](#)

كل منهما دال على الكمال الخاص الذي يقتضيه الاسم العزيز يدل على العزة العزة هي القوة والغلبة بمعنى انه عزيز لا يغالب عزيزا يا

قاهرا آآ لخلقه يا كافر لهم - 00:46:27

العزة من اسماء من صفات الله والعزیز من اسماء الله الحكيم هو الذي يضع الاشياء في مواضعها. اللائقة بها الحكمة من

صفاته من صفات الله تعالى الحكمة كذلك ايضا الحكم - 00:46:54

الحكم من اسمائه الذي هو فصل الخصومات بحيث انه يحكم بينهم بما كانوا يختلفون النبي يوم القيامة يحكم بينهم فهكذا ايضا

الحكم والحكمة تؤخذ من اسم الحكيم لكن اذا جمع الله بينه العزيز الحكيم - 00:47:29

الجمع ايضا يدل على كمال اخر اعزة الله تعالى عزيزا هذه العزة مكرونة بالحكمة اي انه عزيز بحكمة قويا قادرا اه متصرفا بحكمة الا

يبطش ولا يظلم كذلك عزة ولا تقتضي ظلما - 00:48:04

ولا جارنا الاسوء فعلا آآ عزة ابي عدل وكذلك حسن افعال حتى ولو كانت العقوبات فانه ما عاقب الا لحكمة من اغرقهم قوم نوح

وقوم فرعون اغرقهم لحكمة. عزة بحكمة - 00:48:49

لماذا ليرتدع غيرهم؟ الذين كذبوا الانبياء يرتدعون ويعلمون انه قادر عليهم وانه عزيز الانتقام المخلوق اذا كان عنده عزة فانه يبطش

بالظلم اذا كان الله تعالى واذا قيل له اتق الله - 00:49:36

اخذته العزة بالاثم عن تلك الازالة يدني بها فانه يرد ردا سريعا ردا قبيحا يرد ردا سيئا على ذلك الذي يأمره بتقوى الله اذكر بان يرده

ويسكت ويقول انا اقوى منك وانا اقدر - 00:50:18

وان اقدر على ان ابطش بك وانا انتقم منك فلا تقل وبالفعل ايضا قد يمد يده فيرتش من تكلم عليه او امره او نهاه بخلاف الرب تعالى

المخلوق يظلم ويجئه اذا كانت عنده قوة وعنده مناعة - 00:50:53

يمد يده ويضرب ويصفع ويلطم ويسيء التصرف تعالى فانه حكيم حكمته وحكمه فانها يتره الزن ولو ادلى بعزة ولكن فوق عزتي

عزة الله وفوق قدرته قدرة الخالق ينتقم الله تعالى منه ويرد كيده - 00:51:21

هكذا القاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على الذات واوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني وهي

بالاعتبار الاول مترادفة لدلالاتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل - 00:52:18

وبالاعتبار الثاني متباينة لدلالة كل واحد منهما على معناه الخاص الحي العليم القدير والسميع والبصير والرحمن والرحيم والعزيز

والحكيم كلها اسماء لمسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى لكن معنى الحي غير معنى العليم ومعنى العليم غير معنى قدير وهكذا -

00:52:45

وانما قلنا بانها اعلام واوصاف لدلالة القرآن عليه. كما في قوله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقوله تعالى وربك الغفور ذو الرحمة فان

الاية الثانية دلت على ان الرحيم هو المتصف بالرحمة - 00:53:13

ولاجماع اهل اللغة والعرف انه لا يقال عليم الا لمن له علم ولا سميع الا لمن له سمع ولا بصير الا لمن له بصر. وهذا امر ابين من ان

يحتاج الى دليل - 00:53:32

وبهذا علم ضلال من سلبوا اسماء الله تعالى معانيها من اهل التعطيل وقالوا ان الله تعالى سميع بلا سمع وبصير بلا بصر وعزيز بلا عزة

وهكذا. وعللوا ذلك لان ثبوت الصفات يستلزم تعدد القدماء. وهذه العلة عليلة بل ميتة لدلالة السمع والعقل على بطلانها - 00:53:49

فاما السمع فلان الله تعالى وصف نفسه باوصاف كثيرة مع انه الواحد الاحد. فقال تعالى ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدأ ويعيد. وهو

الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى - 00:54:17

الذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء نحوا ففي هذه الايات الكريمة اوصاف كثيرة لموصوف واحد. ولم يلزم من ثبوتها

تعدد القدماء واما العقل فلان الصفات ليست ذوات بائمة من الموصوف حتى يلزم من ثبوتها التعدد وانما هي من صفات - 00:54:42

من اتصف بها فهي قائمة به. وكل موجود فلا بد له وكل موجود فلا بد له من تعدد صفاته هذه صفة الوجود وكونه واجب الوجود او

ممکن الوجود وكونه عينا قائما بنفسه او وصفا في غيره - 00:55:08

وبهذا ايضا علم ان الدهر ليس من اسماء الله تعالى. لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه بالاسماء الحسنى ولانه اسم للوقت والزمن.

قال الله تعالى عن منكري البعث وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلك - 00:55:28

هنا الا الدهر يريدون مرور الليالي والايام فاما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار فلا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو -

00:55:49

محل الحوادث لا يريدون الله تعالى فيكون معنى قوله وانا الدهر ما فسرته بقوله بيد الامر اقلب الليل النهار فهو سبحانه خالق الدهر

وما فيه وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهما الدهر. ولا يمكن ان يكون المقلب بكسر اللام هو المقلب بفتحها - 00:56:13

وبهذا تبين انه يمتنع ان يكون الدهر في هذا الحديث مرادا به الله تعالى هكذا اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اعلام يعلم بها عين

المسمى اسماء المخلوق فانها الام يعلم بها عين المسمى - 00:56:37

يقال او يقول ابن مالك في الالفية اسم يعين المسمى مطلقا عالمه كجبل وخرنق وكرن وعدن ولا جعلها امثلة الجعفر اسم لشخص

شخص من الاشخاص هذا يعين المسمى اخرنك اسم الامراة علم - 00:57:18

الصفة انما يعرف بها عين المسمى كذلك مثلا زيد علم على فلان عمرو دال على شخص مثلا ولاية يدل على انه متصل بكل الصفات.

التي يتضمن منها الاسم خالد لا يدل على الخلود - 00:58:12

سالم لا يدل على السلامة دائما. واسم ناصر لا يدل على انه اه معه النصر دائما انما سمي بذلك ليعلم شخصه لما اسماء الرب سبحانه

وتعالى فانها اعلام اه دالة على صفات - 00:58:47

كون عدالتنا على صفات كل واحد منها. يدل على صفة ويتقدم العزيز يدل على العزة وانا الحكيم يدل على الحكمة وهو ايضا علم

لذات الرب عند الاطلاق. ولاجل ذلك لا يسمى بها غيره - 00:59:13

حتى اسم الله دال على صفة ويبسر بانه ذو اللوهية والعبودية على خلقه فكذلك بقية الاسماء على الصفات المشتقة منها هكذا اعلام

اه باعتبار دلالتها على الذات لان انما تنطبق على ذات الرب تعالى - 00:59:42

اوصاف باعتبار ما تدل عليه من المعاني ان كل اسم له معنى الرحيم الرحمة والحكيم انا اولو الحكمة والكثير من اهل القدرة ولعلم

معناه ذو العلم هذا اعتبار ما دلت عليه من المعاني - 01:00:18

وهي بالاعتبار الاول يعني دلالتها على الذات المترادفة يعني انها عدالة على شيء واحد في اسماء الانسان الانسان قد يسمى باسمين او

بثلاثة يسمى باسم وبكنية وبلقب يأتيها مثلا هذا علي - 01:00:48

هذا يدل على انه يعلو انما هو عالم ابو محمد كنية له زين العابدين مثلا هذه ذكر فكذلك الانسان يسمى باسمين او بثلاثة ولكنها لا تدل

الا على ذات واحدة - 01:01:36

الرب تعالى تسمى بهذه الاسماء. الاسماء الحسنى كلها دالة على الذات مترادفة لدلالة على ذات ويسمى الواحد وهو الله اما كونها

اوصاف الاعتبار الثاني فانها متباينة لانها دالة على واحد - 01:02:04

آ كل واحد منها دالة كل واحد منها على معنى الخاص هكذا الدلالة كل واحد منهم يعني نسخة منهما الصحيح منها انا اعد اسماء

كثيرة يا عالم معناها الخاص الله تعالى يسمى بهذه الاسماء - 01:02:33

الحي العليم القدير السميع البصير. الرحمن الرحيم. العزيز الحكيم اسمع لمسمن واحد على الذات ولكن متباينة من حيث الصفات

الحي يدل على اثبات الحياة فهو غير معنى الاليم يدل على اثبات صفة العلم. وهو غير معنى القدير والقدير يدل على - 01:03:09

القدرة السميع البصير. وهكذا يقول عندما قلنا بانها اعلام واوصاف دلالة القدرة القرآنية على ذلك غفور رحيم مسمى واحد يدل على

ذات الله تعالى الغفور الرحيم ثم بين ان الغفور - 01:03:54

له صفة اثبت الله المغفرة بقوله يغفر لمن يشاء الغفور يدل على انه يغفر ربك الغفور ذو الرحمة الاية الاولى دلت على الغفور الرحيم

يسمعي من اسماء الله والآية الثانية دلت على ان الرحيم - 01:04:42

هو المتسع والرحمة هكذا ثم ذكر ان اهل اللغة والعرف اتفقوا على انه لا يقال عليم لمن له علم يقال للجاهل اليم يا ايها الذي لا يعلم

شيئا سواء كان من الانسان او للحيوان - 01:05:13

اتفقوا على انه لا يقارن الا لمن له علم ولا سميع الا لمن له سمع ولا بصير الا لمن له بصر هذا امر ابين من ان يحتاج الى دليل لغة العرب هكذا - 01:05:53

انما تصف بهذه الاوصاف كذلك العليم يدل على العلم والسمع يدل على السمع البصير يدل على البصر الكثير يدل على القدرة الرحيم يدل على الرحمة وصلى الله تعالى نبيه بذلك ليدل على انه متصل بهذه الصفة - 01:06:19

في قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم مع ان هذه اعظم اسماء الله تعالى انه بهم رؤوف رحيم ثم يقول الشيخ رحمه الله وبهذا علم الظلال من سلفوا اسماء الله تعالى معانيها - 01:06:48

من اهل التعطيل وهم المعتزلة الذين مقدمهم اجاهم ابن صفوان واجاد ابن درهم واحمد بن ابي دؤاد وابو الحسين وابو هاشم الجبائي والجاهل ونحوهم هؤلاء من المعتزلة وقد خدم مذهبكم - 01:07:14

يا كبير لا يقال له عبد الجبار الحمداني الذي كتب المؤلفات الكبيرة في هذا المذهب في مذهب الاعتزال واطال في ذلك وطبع له كتاب كبير في اربعة عشر مجلدا كله في العقيدة - 01:07:52

يسماه المغني وطبع له عظة كتاب في مجلدين متشابه القرآن تسلط على آيات الصفات وحرفها يا المتشابه هؤلاء المعطلة يقولون ان الله ينقسمون في اسماء الله تعالى الى ان الى قسمين - 01:08:21

فمنهم من يقول انها الام مجرد اعلام يعلم بها المسمى كما ان الانسان قد يسمى باسمين او بثلاثة ولا تدل على صفات كما ذكرنا ليس كل ما سمي خالدا يخلد - 01:08:55

والى كل من سمع سعيد يسعد يقولون ان هذه الام فكذلك يكونون في اسماء الله تعالى انها اعلام الى ان عدالة على صفات وقسم منهم صرحوا بالنفي يقولون ان الله سميع بلا سمع - 01:09:18

بصير بلا بصر عليم بلا علم عزيزا بلا عزة هكذا ذلك لانهم ايام هنا هذه الصفات التي اثبتها الله تعالى قد اثبت له هذه الصفات فاثبت السمع بالفعل الماضي والمضارع - 01:09:49

قد سمع الله التي تجادل في زوجها تشتكين الله والله يسمع فعل ماضي وفعل مضارع وكذلك البصر ذكر الله تعالى قد نرى تقلب وجهك هذا دليل على البصر وكذلك الذي يراك - 01:10:22

على اثبات البصر هؤلاء المعتزلة الذين كتبوا الذين سلخوا هذه الطريقة يعللون الصفات بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد القدماء وهذه العلة قليلة الميثة دلالة السميع العكر على بطلانها ام يقولون ان القديم - 01:10:56

من خواص الله اخص اسماء الله عندهم القديم يعني الذي لم يسبق بعدم هكذا يكونون وقد انكر ايضا المحققون هذا الوصف وكانوا كلمة القديم ليست دالة على القدم الاولى اذا قلتم الاول - 01:11:35

الذي اثبته الله بقوله تعالى والاول والآخر والظاهر والباطن ويسر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انت الاول وليس قبلك شيء انت الآخر وليس بعدك شيء فاما كلمة القديم فانها لا تدل على - 01:12:04

الكلم الازلي لانه قد تطلق على ما هو متقدم على غيره استدلوا بقول الله تعالى حتى عادك العرجون القديم العرجون الذي هو عذق النخل اليس هو مسبوقا بعدم اليس حادثا - 01:12:25

بهذه النخلة صار قديما بعد ما تم سنة فلا يدل على القدم الذي هو الازلية وكذلك الاباء في قوله عن ابراهيم انتم واباؤكم الاقدمون ومع ذلك فان هذه الصفة باطلة - 01:12:51

ويكون من نوع يدل انه فيه اثبات تعدد القدماء يقولون اذا كنا ان الله تعالى قادم بذاته فاذا كنا وسمعه قديم وبصره قديم اوجه قديم وعلمه قديم قدرته قديم ونحو ذلك - 01:13:17

ما اثبتنا القدم لواحد القديم متعدد صارت قدم متعددا ليس لي واحد اهكذا كانوا هكذا يتعدد القدماء عندهم ونحن نقول ان كذب الصفات بقدم الموصوف ان الموصوف بهذه الصفات اكاديم بصفاته - 01:13:49

وليست صفاته متجددة مدى لم تكن صرح بذلك العلماء قالوا مثلا هو الخارق قبل ان يوجد المخلوقون قبل ان يوجد المرزوقون وهو الرحيم قبل ان يوجد من يرحمهم الصفات من الذات - [01:14:25](#)

كصفات المخلوق المخلوق ليس له صفات من جملة ذاته انت اذا قلت مثلا جاءنا زيد معنى وانه جاءكم بصفاته فلا تحتاج ان تعدد صفاته لا تقل جاءنا زايذا ويده ورجلاه ورأسه - [01:14:55](#)

وبطنه وكلبه لان هذه من جملته الصفات من جملة الذات فكذا اذا كنا الله تعالى قديم والله هو الاول فانه قديم بعلمه وقديم بوجهه وقديم بيده وقديم بقدرته كغرق دم - [01:15:27](#)

ليس متعددا القديم واحد بصفاته يقول ان دلالة على السمع والعقل يدل على بطلان تلك العلة ذكر السمع ان الله تعالى وصف نفسه بابصار كثيرة مع انه واحد احد هو الواحد الاحد. قل هو الله احد - [01:15:51](#)

اله واحد وما من اله الا اله واحد ومع ذلك وصف نفسه في هذه الايات من سورة البروج ان بطش ربك لشديد ها هنا ذكر البطش والشدة انه هو يبدأ ويعيد - [01:16:18](#)

انا ذكر صفتين الابداع والاعادة وهو الغفور الودود دالين على صفتين الغفور والودود ذو العرش المجيد ذكر انه خالق العرش ورب العرش لما يريد ها هنا ذكر الفعل وذكر الارادة - [01:16:39](#)

ليس ان هي صفات لمن صوف واحد فكيف يقال انها تدل على تعدد القدماء وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى هنا ذكر الرب الاعلى الذي خلق فسوى تذكر الخلق والتسوية - [01:17:05](#)

الذي قدر فهدى اذا ذكر التقدير والهداية الذي اخرج المرأة فجعله غثاء احوى ليس بهذه الايات عدد صفات فيها اوصاف كثيرة لمن صف واحد هل يلزم ذلك يتعدد القدماء له واحدة بصفاته - [01:17:26](#)

يقول ان العقل لان الصفات ليست من الموصوف الصفة تابعة للموصوف ليست بائنة منه يعني لا تنفصل اذا علمت انت تقول مثلا وفلان ذو عينين العينين تنفصل رأس هل الرأس ينفصل وينقطع الا اذا كنت - [01:17:48](#)

كذلك مثلا ذو علم هل العلم يمكن ان نخرجه وننزعه ونقول هذا علم نرده هذا كله يرد بطلانهم ليست من ثبوتها ثبوت التعدد وانما هي اوصاف صفات من اتصف بها - [01:18:25](#)

قائمة به حتى في الجماد يوصف بصفات لا يمكن انها تنفصل عنه ثم ترد اليه مثلا البياض الذي في الثوب هل يمكن ان ننزعه ثم نرده وكذلك الحمرة والسواد وما اشبهها - [01:18:57](#)

عرف بذلك قائمة به كله موجود لا بد له من تعدد صفاته كل الموجودات الانسان له صفات متعددة ذاتية يا كراسي وعينييه ولسانه وشفتيه واذنيه وانفه وجبينه هذه صفات ذاتية - [01:19:33](#)

وكذلك صفات فعلية لا تكن قادرا وعليما وسميعا وبصيرا وحيا متحركا متكلمًا وباطها هكذا صفة الوجود ذكرنا واجب الوجود او ممكن الوجود وكونوا عينا قائما بنفسه او وصفا في غيره - [01:20:04](#)

كل هذه يفرضها العقل واجب الوجود الذي يحتم الاكل وجوده بمعنى انه يجب اعتقاد انه موجود يفرض الاكل عليكم ذلك الا للرب تعالى فانه واجب الوجود واما ممكن الوجود الذي يمكن ان يوجد الا يوجد - [01:20:33](#)

فالانسان مثلا اذا تزوج يمكن ان يوجد له ولد من الممكن ان لا يوجد فهو ممكن الوجود ولا بد ان يكون عينا قائما بنفسه كل موجود هنا وقائم بنفسه ولا يمكن ان ينفصل الا ثم يرجع - [01:21:07](#)

في غيره هذا لا بد من هذا بعد ان ذكر هذه المقدمة تعقب من ادعى ان الدهر اسم من اسماء الله تعالى اشتهر بذلك الامام ابن حزم رحمه الله في كتابه المحلى - [01:21:35](#)

تكلم على اسماء الله التي يحلف بها انه لا يجوز ان يكون الحلف الا باسماء الله سرمد ما حفظه من الاسمى من اسماء الله وعد منها الدهر واخذه من هذا الحديث - [01:22:09](#)

صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر الامر اكلم الليل والنهار فاخذ بظاهر هذه اللفظة بين العلماء ان هذا من

اسماء الله لانه اسم جامد لا يتصرف - 01:22:35

ولا يشتكوا منها صفة بخلاف السميع فانه يتصرف سميع سامع يسمع سمع يتصرف اما الدهر فلا يتصرف فلا يقال دهر يدهفر

دل على انه لا يعد من اسماء الله - 01:23:11

انما هو اسم للزمان الا يتضمن يلحقه بالاسماء الحسنی ليس فيه معنى يطلق على الوقت الزمان يعني هذا الوقت اسمه دهر هكذا ذكر

الله تعالى ان الذين ينكرون البعث وقالوا ما هي الا حياة الدنيا - 01:23:44

نموت ونحيا وما يدركنا الا الدهر هؤلاء المشركون نموت يعني يموت قوم ويحيى اخرون يحيى اولاده من بعدهم وما يهلكنا الا الدهر

يا مرور الليالي والايام يدعون ان الدار يعني الزمان - 01:24:23

هو الذي يهلكهم يمر عليه اوقات يعبر بعض اللغويين عن ذلك الانسان ان يقال اكل عليه الدهر وشرب يعني مر عليه دهر طويل كأن

الدهر الذي هو الزمان مر عليه سنة وسنوات - 01:24:51

ثم اجاب عن الحديث قاله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذن ابن ادم يسب الدار عن الدهر الامر اكلم الليل والنهار حديث

متفق عليه الا يدل على ان دار من اسماء الله تعالى - 01:25:28

من يدل على انه هو الذي يتصرف بالدهر الذين يسبون الدهر انما يسبون الزمان يسبون الزمان لانه الذي الذي يهلكهم قال بعضهم يا

دهر ويحك ما القيت لي احدا فانت والد سوء تأكل الولد - 01:25:55

يسب الدهر هذا يريد بذلك الزمان الليل والنهار ونحو ذلك الذين يسبون الدهر يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث لا يريدنا الله

تعالى لا يريدون ان الله تعالى هو الذي - 01:26:27

هو الذي يسبه يسبونه انما هكذا اي ثم قد يقال ايضا ان هذه المقالة صدرت عن الذين ينكرون البعث وكذلك عن الذين ينشرون وجود

الخالق يسمون الدهرين ولذلك فسر قوله عن الدهر - 01:26:53

بكونه في يدي الامر اي كل شيء بيد الله يعني تحت تصرفه يتصرف فيك يتصرف المالك بملكه يكلم الليل والنهار يعني اجعل هذا

الليل والنهار تارة فرحا وتارة ترها قال سبحانه وخانك الدهر - 01:27:28

وخانك كل شيء في الدهر بين سبحانه انه يقلب الليل والنهار حقيقة الدهر لا يمكن ان يكون المكلف هو المقلب الله تعالى يقلب الليل

والنهار ويكالب كل شيء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب - 01:27:53

والابصار يثبت قلبي على دينك هكذا جاء في القرآن يكلم الليل والنهار يكلف الايام يقلب الابصار وبهذا يتبين انه يمتنع ان يكون

الدهر في هذا الحديث مراد به الله تعالى - 01:28:24

من الحاصل ان هذه مقدمات تدل على ان الله تعالى هو الذي يتصرف في الكون نتوقف ها هنا لنواصل غدا ان شاء الله احسن الله

اليكم يا شيخنا يقول السائل هل اسماء الله تعالى تسع وتسعون اسما فقط - 01:28:50

الاسماء الله تعالى تسع وتسعون اسما فقط هل اسماء الله تعالى تسع وتسعون اسما فقط نعم اسماء الله تعالى كثيرة ليست محصورة

في التسعة والتسعين وانما اختصت التسع والتسعون بان من احصاها - 01:29:26

دخل الجنة الا فانها لا تحصى ولذلك لما عدت اسماء قال الف الاسماء الحسنی ذكر العلماء ما اطلعوا عليه اكثر من تسع مئة وتسعين

منهم الحافظ الحكمي في شرح السلم - 01:29:59

وكذلك ابن القيم وغيره ما حكم قول القائل شكر الله لفان الشكر معناه الاعتراف بالاعتراف بفضل لا بأس اي قد شكر الله لك يعني

جازاك على فعلك كما يقول اشكرك على هذا الفعل - 01:30:28

من لا يشكر الناس لا يشكر الله ما حكم وصف الله تعالى بحرمان الاجر؟ كقول بعضهم الله لا يحرملك الاجر الله لا يحرملك الاجر لا بأس

ان الله تعالى اعطي من يشاء يمنح من يشاء - 01:30:59

من اعطى وقد اراد به خيرا فمن حرمه فقد اراد به شرا ان كان لا يسند الشر الى الله هل يجوز ان اقول اللهم اني استجير برحمتك ان

ترحمني يجوز ذلك - 01:31:29

لان العظمة من صفات الله استجير بعظمتك استجير برحمتك برحمتك يستقدرك بقدرتك يعني من صفات الله يقول السائل ما هو اسم الله الاعظم ان الله تعالى يخفى الاسم الاعظم حتى يجتهد العباد - [01:31:55](#)

في دعاء ومع ذلك فان بعضهم يقول الاسم الاعظم عدد عدد من الاسماء يبقى الله تعالى عليها بعض خلقه ذكروا ان ذلك الذي قال لسليمان انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - [01:32:27](#)

انه يعلم اسم الله الاعظم وانه دعا الله وجاء بذلك العرش بلقيس يقول السائل هل اسم الرشيد من اسماء الله عز وجل هكذا عد في ذلك الحديث وقد اخذه من - [01:33:02](#)

بعض العمومات يمكن ان يوصف به يعني انه من اسماء الله تعالى لكن قد يوصف به المخلوق لقوله تعالى اليس منكم رجل رشيد وما امر فرعون برشيد ولكن عند الاطلاق والتاريخ - [01:33:29](#)

يصدق على الله الرشيد الذي يرشد عباده الى كل ما يريد يقول السائل ما الفائدة من ذكر اقوال المعتزلة وغيرهم؟ اذا علمنا انها باطلة. وقد ينشغل البعض الرد عليهم ويجعل جل اهتمامه بذلك - [01:34:01](#)

التحذير منها عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه معرفة الشر لاجل ان الانسان قد يبتلى ببعضهم وليسوا معدومين الموجودون بكثرة ولا يسألني ينصرون اقوالهم فالانسان قد ابتلى بمن يجادله في - [01:34:26](#)

هذه الاسماء او في هذه الصفات او نحو ذلك الذي تحقق كتاب متشابه القرآن موجود في سوريا يقال له زرزور ومع ذلك يعتقد هذه العقيدة الف بعد ذلك رسالة سماها متشابه القرآن - [01:35:01](#)

ما الفها مشا على طريقة الجبار الهمداني تعرض لبعض العلماء منهم امام الائمة امام الائمة الذي هو ابن خزيمة في كتاب التوحيد فكان كتابه يسمى او لا ان يسمى كتاب الشرك - [01:35:35](#)

هؤلاء يسمى كتاب التشكيك ابن خزيمة ما جاء بشيء من عنده احاديث يرويها بالاسانيد ومع ذلك هذا هذا المعتزل هكذا قال وكذلك ايضا موجودون في عمان مفتي امام الذي يقال له - [01:36:10](#)

الخليلي احمد الخليلي رسائل يرد بها على اهل السنة يقول بعدم الرؤية القدر مسألة مع اختاروه من انفاذ الوعيد وما اشبه ذلك وتتلذذ عليه كثيرون هناك وصاروا يردون على كل من - [01:36:40](#)

خالفهم يسمون اهل السنة حشوية فلا بد ان الانسان يعرف الشر حتى يحذره احسن الله اليكم يا شيخ جزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم على محمد - [01:37:18](#)